(الوَعِيدِ) كرم قال الشّاعر .

(وَ إِنّ ِي وَ إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ ... لَمُخْلِفُ إِيْعَادِي وَ مُنْجِزُ مَوْعِدِي) .

و لخفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية و قد نقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد و هو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على العجمية من العجمة أتيت أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد و يمكن الفرق بأن (الوَعْدَ) حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه و (الوَعِيدُ) حاصل عن غضب في الشاهد و الغضب قد يسكن ويزول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه و فرق بعضهم أيضا فقال (الوَعْدُ) حق العباد على ا تعالى و من أولى بالوفاء من ا تعالى و (الوَعِيدُ) حق ا تعالى فإن عفا فقد أولى الكرم و إن واخذ فبالذنب و إنما حذفت الواو من (يَعِدُ) و شبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة و حذفت مع باقي حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة و يسمى هذا الحذف استدراج العلة و أما (يَهَبُ) و (يَضَعُ) و نحوه فأصله الكسر و الحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق و أما (يَذَرُ) ففتحت بعد الحذف حملا على (يَدَعُ) و العرب كثيرا ما تحمل الشيء على نظيره و قد تحمله على نقيضه و الحذف في (يَسَعُ) و (يَطَأُ) مما ماضيه مكسور شاذّ لأنهم قالوا (فَعِلَ) بالكسر مضارعه يفعل بالفتح و استثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها و (العِدَةُ) تكون بمعنى الوعد و الجمع (عِدَاتٌ) و أما (الوَعْدُ) فقالوا لا يجمع لأنه مصدر و (المَوْعِدُ) يكون مصدرا ووقتا وموضعا و (المِيعَادُ) يكون وقتا و موضعا و (المَوْعِدَةُ) مثل (المَوْعِدِ) و (وَاعَدْتُهُ) موضع كذا (مُوَاعَدَةً) و (تَوَعّدْتُهُ) تهددته و (تَوَاعَدَ) القوم في الخير وعد بعضهم بعضا .

الوَعْرُ .

الصعب وزنا و معنى و جبل (وَعْرٌ) و مطلب (وَعْرٌ) و (وَعَرَ) (وَعْرًا) من باب وَعَد و (وَعِرَ) (وَعَرًا) من باب تعب فهو (وَعِرٌ) و (وَعُرَ) بالضم (وُعُورَةً) و (وَعَارَةً) .

وَعَظَهُ .

(يَعِظُهُ) (وَعْظًا) و (عِظَةً) أمره بالطاعة ووصاه بها و عليه قوله تعالى (

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) أي أوصيكم و آمركم (فَاتَّعَظَ) أي ائتمر و كفّ نفسه و الاسم